

(83)

كن حذراً من البوتوكس

نقرأ عن البوتوكس في كل مكان في المقالات الرئيسية وفي البرامج الإخبارية. هناك مفهوم شائع بأن الحقن السريع والسهل في الوجه قد يجعلك تبدو أصغر سناً. ولكن البوتوكس هو إجراء طبي جاد لا يجب تناوله من غير تدخل طبيبك ويجب إعطاؤه فقط من قبل طبيب موثوق به.

• • •

قد تبدو الصيحة الجديدة - صيحة البوتوكس - متعة بريئة للأشخاص الذين يرغبون المشاركة في هذا الإجراء التجميلي البعيد عن الجراحة. ولكن يحذر مجلس الجراحة التجميلية في جامعة تكساس في المركز الطبي الجنوبي الغربي في دالاس باحتمالية حدوث نتائج غير مرغوب بها.

يحذر الدكتور رود روهريتش: "من المهم بالنسبة للأشخاص الذين يرغبون بالمشاركة في صيحة البوتوكس أن يتحروا أهلية الشخص الذي سيجري العملية. يجب استعمال البوتوكس فقط من قبل أطباء مختصين، ومدرّبين. لا تشبه هذه العملية عملية وضع

كريم لتخفيف تجاعيد الوجه. البوتوكس دواء، وهناك احتمالية حدوث آثار سلبية".

يوضح الدكتور روهريتش: "عندما تحقن جرعات بسيطة من البوتوكس داخل العضلة، يعمل المصل على منع وصول الإشارة التي تجعل العضلة تتقبض. بهذه الطريقة يتغلب البوتوكس على التجاعيد التي تحيط بالعين، والجبهة، والفم. تستمر المعالجة الواحدة عادة من ثلاثة إلى أربعة أشهر" يضيف قائلاً، "قد لا يناسب بعض الأشخاص وضع البوتوكس. لذلك من المهم تقييم كل مريض لا يناسبه على نحو شخصي وإخباره عن طريق طبيب عن المخاطر الممكنة قبل إجراء العملية".

ينصح الدكتور روهريتش المرضى أن يحترسوا من المنتجات التجارية غير الدقيقة والمشكوك فيها التي قد تخفف البوتوكس وتبيع المعالجة بسعر قليل يساوي 100 دولار تقريباً. "إذا عرض عليك أحدهم سعراً غير معقول ورخيصاً، قد يكون المصل مخفف بالماء، ولن تستمر النتائج لمدة طويلة". ويحذر أيضاً من حفلات ترويج البوتوكس التي يقدم فيها المشروب. "المشروب والعمليات الطبية لا يجتمعان".

• • •

وفقاً للجمعية الأمريكية لجراحي التجميل، أكثر من 1.6 مليون من عمليات البوتكس تنفذ سنوياً، وأصبحت المعالجة من أكثر العمليات التجميلية وغير الجراحية شيوعاً في الولايات المتحدة. يصنع البوتكس من البروتين الناجم عن الباكثيريم، كلوستريديم، وبوتيليم، وقد يسبب تدلي جفون العين واللاتماثل في سمات الوجه.

